ريحان المسك فتصعد بها الملايكة الذين يتوفونها فتتلقاهم ملايكة دون السما
فيقولون من هذا معكم فيقولون فلان ويذكرونه باحسن عمله فيقولون حياكم الله
وحيا من معكم فيفتح له ابواب السما فيشرق وجهه فياتي الرب ولوجهه برهان مثل
الشمس قال واما الكافر فتخرج نفسه وهي انتن من الجيفة فتصعد بها الملايكة
الذين يتوفونها فتلقاهم ملايكة السما فيقولون من هذا فيقولون فلان ويذكرونه
باسوء عمله فيقولون ردوه فما ظلمه الله شيا وقرا ابو موسى ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط واخرجه ابو داود والطيالسي نحوه وفيه فيصعد
بها من الباب الذي كان يصعد عمله منه وفي اخره بعد ردوه فيرد الى اسفل
الارضين الى الثرى واخرج ابن المبارك في الزهد من طريق شمر بن عطية ان
ابن عباس سال كعب الاحبار عن قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين قال
ان روح المومن اذا قبضت عرج بها الى السما فيفتح لها ابواب السما وتلقاها
الملايكة بالبشرى حتى ينتهي بها الى العرش وتخرج الملايكة فتخرج لها من تحت العرش
رقا فيختم ويرقم ويوضع تحت العرش لمعرفة النجاة للحساب يوم القيمة فذلك
قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم قال
وقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان روح الفاجر يصعد بها الى السما
فتابى السما ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتابى الارض ان تقبلها فيدخل
بها تحت سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو خد ابليس فيخرج لها من تحت
خد ابليس كتابا فيختم ويوضع تحت خد ابليس لهلاكه للحساب فذلك قوله تعالى
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم واخرج عبد الله
ابن احمد في زوايد الزهد عن عبد العزيز ابن رفيع قال اذا عرج بروح المومن الى
السما قال الملايكة سبحان الذي نجى هذا العبد من الشيطان يا ويحه كيف نجا واخرج

ابن

ابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى وقيل من راق قال قيل من
يرقى بروحه ملايكة الرحمة او ملايكة العذاب واخرج ابن ابي الدنيا عن يزيد
الرقاشي في قوله تعالى وقيل من راق قال يقول الملايكة بعضهم لبعض من
اي باب يرتقى بعمله فيرتقى فيه بروحه واخرج عن الضحاك في قوله تعالى
والتفت الساق بالساق قال الناس يجهزون بدنه والملايكة يجهزون
روحه واخرج ابو نعيم عن معاوية ابن ابي سفيان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا كان يعمل السيات وقتل سبعة
وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرانيا فقال
يا راهب ان الاخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق
فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى اخر فقال له مثل ما قال
لصاحبه فقال ليست لك توبة فقتله ايضا ثم اتى اخر فقال له مثل ما قال
لصاحبه فقال ليس لك توبة فقتله ايضا ثم اتى راهبا اخر فقال له ان
الاخر لم يدع من الشر شيا الا عمله قد قتل مائة نفس كلها تقتل ظلما
بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لين قلت لك ان الله لا يتوب
على من تاب اليه لقد كذبت هاهنا دير فيه قوم متعبدون فاتهم فاعبد
الله معهم فخرج تائبا حتى اذا كان في بعض الطريق بعث اليه ملكا فقبض
نفسه فحضرته ملايكة العذاب وملايكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله
اليهم ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منها فقاسوا ما بينهما
فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفر له واصل الحديث في
الصحيحين من رواية ابي سعيد الخدري باختصار وفيه فاوحى الله
الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وورد ايضا من حديث ابن عمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)